

تفسير القرطبي {سورة العنكبوت} {6} {036} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءناهم بالبيانات ولقد بالبيانات فاستكروا واستكروا في الارض وما كانوا سابقين ارسلنا 00:00:00 ومنهم من الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرق -

ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله 00:01:47 اولياء كمثل العنكبوت كمثل العنكبوت اتخذت بيتا -

لو كانوا ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الامثال وتلك الامثال وما يعقلها خلق الله السماوات 00:02:58 والارض بالحق ان في ذلك ان في ذلك لایة للمؤمنين -

اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون الحمد لله الذي 00:04:32 انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل -

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله 00:05:20 وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبيين -

الايات افرادا طغوا وتكبروا كما كان يبيين في الايات السابقة طاغت وتكبرت وهذا كله تخويف لقريش وتحرير لها من ان يحل بها ما 00:05:44 حل بمن قبلها رجاء اولا وقوم هود وقوم صالح وقوم شعيب -

وقوم نوح وكيف اهلك وكيف اوقع بهم ثم هنا ذكرها افرادا يعني انتم عندكم ابو جهل وعندكم عتبة وشيبة وامية بن خلف هؤلاء 00:06:16 الطغاة في طغاة كانوا اطغى منهم وقد اوقع بهم انتبهوا -

الامم اهلكت وايضا الافراد الذين كانوا لهم بسمات في الطغيان والوقوف في وجه الدعوة اهلكوا اذا وقارون وفرعون وهامان ولقد 00:06:43 جاءهم موسى بالبيانات هارون هذا كان قريب لموسى فرعون هذا كان -

قطبي ملك مصر وهامان كان وزيره اذا هذه شريحة من الافراد الذين تكبروا واوبقوا فانتبه يا ابو جهل وشيب وعتبة وابي بن خلف 00:07:12 هؤلاء هؤلاء الطغاة اللي في في قريش انتبهوا -

هؤلاء جاءهم موسى بالبيانات جاءهمنبي الله موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام بالبيانات اي بالحجج الواضحة التي لا لبس فيها 00:07:39 انه رسول من عند الله يدخل يده في جيبي -

ستخرج بيضاء من غير سوء يرمي عصاه اذا هي حية تلتهم كل ما حولها يأخذها فاذا هي عصى ايات واضحة لا لبس فيها 00:07:58 فاستكروا في الارض استكروا السين والتاء تدل على المبالغة في الاستكبار -

استكروا يعني تكبروا واوغلوا في الكبر لن تستفعل تأتي بمعنى الطلب وتأتي بمعنى افعل فلم يستجبه اي فلم يجبه. ما لهم كما 00:08:27 استوقف اي او قد تكبروا اي تكبروا ولكن جاءت السين والتاء للمبالغة -

استكروا في الارض وما كانوا سابقا. ما كانوا فائتين سبقة اذا فاته ولم يتمكن من الایقاع به يعني هذا الامر سبق ما ما نمكن نفعله 00:08:49 لانه انتهى فكلا تنوين عن عوض -

وكلا من هامان وقارون وفرعون اخذنا بذنبه اخذنا بذنبه بجريرة جرمه وكفره وعمله السيء فمنهم منهم من ارسلنا عليه حاصبا كقوم هود

او قوم قوم لوط الذين نزلت عليهم الحجارة حصد - 00:09:18

ومنهم من اخذته الصيحة قوم هود وقوم شعيب ومنهم من خسفنا به الارض كقارون ومنهم من اغرقنا قوم نوح وقوم فرعون وفرعون وقومه اذا هذه الشرائح التي وقفت في وجه الدعوة - 00:09:47

ولم يقبل ان تصل الى خلق الله وان وان رسول الله تبلغ دين الله هؤلاء حل بهم العذاب والهلاك اما من صيحة واما من غرق واما من خسر - 00:10:14

فيما قريش اعتبروا واعلموا انكم ان لم تقلع عن هذا الاجرام وهذا الكفر فانه سيحل بكم محل للام الماضية وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون وما كان الله ليظلم خلقه - 00:10:35

ولكن الناس انفسهم يظلمون لترك اتباع الرسل وبعدم قبول الحق مع قيام الحجة ولذلك الله لا يدخل احدا النار الا بعد ان تأتيه الرسل ويكتب لو مات على الكفر ولم تأتيه الرسل لا يعذب على التحقيق - 00:11:01

وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرشد وكل الشرائح التي تدخل النار كل ما جا فوج يراد ان يدخل النار - 00:11:27

يقول لهم خزنة النار الم يأتيكم نذير قالوا بل قد جاءنا نذير فكذبنا اذا من يقول ان الذي يموت على الكفر ولم تأتيه الرسل يدخل النار؟ غير صحيح من النصوص الصحيحة الصريحة ترده - 00:11:49

كلما القيت تقتضي التكرار فوج جماعة وشريحة سالهم سأل الشريحة خزنة النار. الم يأتيكم نذير قالوا بل ولم يكتفوا ما قالوا بل جائتنا. قالوا بل قد جاءنا نذير فكذبنا فبعدها لا نقول يعذب الله قبل ان تأتي الرسل للناس هذه نصوص صريحة - 00:12:10

اذا ولكن الناس انفسهم يظلمون انفسهم بعدم اتباع الحق لعدم استعمال العقول بعدم استعمال الابصار بعدم استعمال السمع ولذلك الله يمتن علينا بموارد العلم ويقول جل وعلا انه اعطانا اياها لنشكره - 00:12:42

والله جل وعلا يقول والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشکرون معكم موارد العلم لشكر الله انظر في المصحف تنظر في الاحكام - 00:13:09

تنظر في ملوك السماوات في السماء كيف الليل يأتي؟ كيف النهار يأتي تنظر في هذا الخلق البديع كيف الله كرم بنى ادم تسمع القرآن تسمع المحاضرات تسمع الخطيب يفكر كيف ننقد نفسي من النار ووالدي وابنائي وجيراني واقربائي - 00:13:30

يفكر كيف ننجو من عذاب الله وجعل لكم السمع والابصار ولا فندا لعلكم تشکرون هو اعطاك النظر لتمر للحرام تسمع حرام لتفكر في الحرام لا لعلكم تشکرون هذا الدين خايف الجمال - 00:13:59

والحسن والرقي والايضاح لكن المشكلة ان كثيرا من المسلمين غير مستعد ان يعطي وقت لدینه كثير من المسلمين لا يحفظ سورة البقرة سورة البقرة سلام القرآن يقول ابن العربي فيها الف امر والف نهي والالف حكم - 00:14:24

وابن عمر جلس عليه ثمان سنين وابوه اثنعشر سنة لابد من يريد العز لابد ان يأخذ بموارده الذي يريد شيئا يعمل له اعمل وقل اعملوا اعملوا سيري الله لذلك لابد ان نفعل الاوامر - 00:14:46

وان نجتنب النواهي حتى تكون في المكان اللائق بنا لان هذا الامة المسلمة مليار وستمائة مليون يحجر عليها في المحافل السبب عدم القيام بالاسباب الدنيا يحكمها قانون المسببات اوروا بعهدي - 00:15:18

ان الله اشتري اشتري فاستبشروا اكبر شيء قوض العالم الاسلامي هو ان فيه اوامر معطلة ونواهيه منتهك اوامر عدوا اثبتوا كونوا مع الصادقين تعاؤنوا اوامر عطلت نواهي منتهي ولا تنازعوا - 00:15:42

لا يسخر قوم لا تلمزوا انفسكم لا يغتب بعضكم بعض. لا تجسسوا اذا الذي قود العالم الاسلامي اوامر معطلة ونواهيه فإذا فعلنا الاوامر واجتنبنا النواهي عدنا الى المكانة التي كنا فيها - 00:16:10

ان الله لا يغير ما بقوم كل شيء له ثمن حري بنا ان نهتم بالطرق التي تجعل الامة قوية كنتم خير امة ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس كيف الامة المسلمة - 00:16:33

غير قوية لماذا والله لا يظلم الناس شيئاً ولكن الناس أنفسهم يظلمون اذا اوفوا بعهدي ثم قال جل وعلا مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء العنكبوت اتخذت بيها وان اوهن البيوت - [00:16:58](#)

بيت العنكبوت لو كانوا يعلمون هذا قارون وهامان وفرعون وجماعتهم وكفار قريش هؤلاء ضرب الله لهم المثل بانهم عبدوا غير الله وطلبو الافادة من غير الله وافادة هؤلاء من غير الله - [00:17:25](#)

كبيت العنكبوت العنكبوت تعمي البيت من لعابها وتبنيه وتجعله ولكنها ادنى شيء لا يحمي من حر ولا من برد ولا من شيء. اذا جاه اي شيء يخرقه وان اوهن البيوت - [00:17:50](#)

الى بيت العنكبوت. لو كانوا يعلمون نعلم ان عبادتهم لغير الله هي اشد ضعفا من بيت العنكبوت الذي هو اوهن البيوت هذه الامثال نختصر الطريق وتعطي للعقل الفهم التام ولكنها لا يستوعبها الا من اعطاء الله العلم - [00:18:11](#)

اذا كما ان بيت العنكبوت لا يقي من حر ولا من برد وانه لا ينفع كذلك الاتكال على الاصنام وعلى غير الله لا ينفع لانهم لا يضرؤن ولا ينفعون ولا يستطيعون ان يجلبوا لمن - [00:18:41](#)

نفعاً ولا ان يدفعوا عنه ضراً ولا عن انفسهم بل هم اشد ضعفا من من بيت العنكبوت لكن لو كانوا يعلمون واضح بعدين قال ان الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء ولذلك - [00:18:57](#)

هذا هذا هذا التعبير فيه اعجاز والعنكبوت تنقسم ثلاثة اقسام وهذا شيء موجود في علم الاحياء وفي علم الحيوانات ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء ان الله جل وعلا يعلم - [00:19:22](#)

ما يدعون من دونه وهو العزيز الحكيم ان الله جل عالم في دعائهم او بالذي يدعونه او ان الله عالم ما يدعون من شيء على ان ما هل هي - [00:19:41](#)

وصولية او هي يعني نكمة تامة او استفهامية او نافية والقرآن حمال للوجوه اي ان الله يعلم الذي يدعونه من دونه من شيء يafa يا ويعلم وان الله يعلم ما يدعون شيئاً لانه لا ينفع ولا يضر - [00:20:08](#)

او ان الله يعلم الشاء الذي يدعونه او ان الله يعلم اي شيء يدعونه اي لا يدعون شيئاً وهو العزيز الغالب الحكيم الذي يضع التشريعات في مواضعها. ثم قال وتلك الامثال نضربها للناس - [00:20:40](#)

تلك اشارة الى هذا المثل والامثال كمثل الذي استوقد نارا وقوله هناك ان الله لا يستحي ان يضرب مثلاً بعوضة ضرب مثل فاستمعوا له والى وان او اهل البيوت ده بيت العنكبوت - [00:21:03](#)

وتلك الامثال جمع مثل نضربها للناس نبينها لهم ونشبه لهم امراً بامر في اذهانهم وليسوا بمن هم ولكن لا يعقلها الا العالمون قال بعض السلف اذا اتي مثل من الله - [00:21:24](#)

ولم افهمه سابكي على نفسي اني جاهم الان العنكبوت هذا الحشرة التي تنسى اي شيء يأتي لنفسي شيء يمكن يخرقه ادنى شيء تلمس به الخلق وان اوهن اضعف البيوت كذلك اضعف الناس - [00:21:47](#)

واضعف انسان من يعطي حقوق الله للمخلوق والمخلوق لا ينفع ولا يضر الخلق كلهم عاجزون ولا يقدر الا الله ولا ينفع الا الله ولا يدفع الا الله غير الله عاجز - [00:22:15](#)

لان التنفس تمثل الاكسجين هذا لا يمكن العبد يعمله له الا الله تمثل الغباء العبد عاجز لا ينفع لنفسه شيء وذلك صرف حقوق الله للمخلوق اضعف واوهن المخلوق من بيت العنكبوت - [00:22:39](#)

لو كانوا يعلمون لما عبدوا غير الله ولما صرفوا حقوق الله للمخلوق ولعلموا ان العز جمیعاً عند الله وان الله هو الذي يعطي الرفعة ويعطي الجاه ويعطي الصحة ويعطي كل شيء - [00:23:04](#)

ولذلك قال من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد اذا يعني كل العبد يعبد غير الله - [00:23:22](#)

هذا اضعف وضرر مثل بيت العنكبوت لا يقيها من شيء ثم قال وتلك الامثال الى جمع مثل نضربها للناس والمثل هي حالة تشبه بحالة

وأغلب امثلة القرآن واضحة لا لبس فيها - 00:23:43

الا مثال واحد جاء للتذير والتبشير وهو قوله تعالى اية ان انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كأنه رؤوس الشياطين هذا مقصود به التنفير والتبشير اذا اين رؤوس الشياطين - 00:24:10

ولكن اغلب الامثلة واضح لا كbast كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء وتحطسه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق - 00:24:39

أغلب امثلة القرآن واضحة نزال الفريقيين كالاعماء والاصم والبصير والسميع. هل يستويان مثلا مهله كمهل الكلب ان تحمل عليه يده او تتركه يلهث. ذلك مثل الذين ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرؤن. ساء مذهب - 00:24:57

هم الذين كذبوا بآياتنا وانفسهم كانوا يظلمون فاغلب امثلة القرآن واضحة لا لبس فيها. وقال الله نور السماوات والارض. اي منورهما بان جعل فيهم الشمس والقمر وارسل فيهم الرسل وهو جل وعلا نور - 00:25:20

نوره في قلب المسلم كمشكاة قوة غير نافذة فيها مصباح المصباح في زجاجة سقيلة. الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة في وسط البستان لا شرقية حتى تأتيها الشمس اغلب الوقت. ولا غريبة حتى تأتيها الشمس اغلب الوقت. ولكن في وسط البستان تسقط عليها الشمس اغلب الوقت - 00:25:43

يكاد زيتها يضيء ولم يجعل الله له نورا ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء فالمثل يوضح للعقل - 00:26:09

ويبيّن له وللعالم فيعتبر ويقلع ويجهد في الطاعة ويبعد عن المعاصي. فيسعد في دنياه وفي اخره ويكون من عباد الله الصالحين والمبتلى الذي الله طمس بصيرته وحجبه يقول ماذا اراد الله بهذا مثلا - 00:26:35

وما المقصود بهذا؟ وليش يأتي بالذباب؟ وايش يأتي بالعنكبوت يأتي بالذباب والعنكبوت عشان هذا الضال يزيد ضلال ويدخل جهنم كما قال قل هو للذين امنوا والشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عم - 00:27:00

يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا اذا وما يعقلها الا العالمون العالمون جمع عالم والعالم هو الرجل الذي فهم وعمل الرباني ولذلك العلم محض الجهل ان لم ينفع ابليس دخل علمه للضلال - 00:27:22

وتكبر قال له رب اخرج منها مذورا فهو لانه استعمل علمه في الضلال قال رب امرني يعلم بعلمه ان الله كريم ويعطي قال انك من الممارين. بعدين قال والله لانتقم - 00:27:52

منبني ادم لان اباهم سبب خروجي من الجنة. قال فبعتك فربنا قال ساوضح لهم قال ان الشيطان لكم عدو قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينساغ بينهم - 00:28:10

وبيّن لنا قال فلا ضلهم ولا مأمن لهم ولا امرهم فليبتكن اذان الانعام ولا مرنهم فليغرين خلق الله وقال فلاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجدوا اكرم شاكرین. وبين لنا ما لا يقول في جهنم - 00:28:29

وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم ولكن لم تكن لي قوة وما كان لي عليكم من سلطان دعوتكم تعالوا الاخيرة متأخرة تعال تمنع استفید من عمرك - 00:28:50

كل واحد يناديه ويأتيه من الجهة الضعيفة منه حتى يوبقه وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم استجابتكم لي فلا تلوموني ولموا انفسكم انا بمصرحكم منقذكم وما انت - 00:29:14

خلاص انتهى هذا يقال لنا ونحن في الدنيا وبعدها نتبع الشيطان اين العقول اين اصحاب الارادة والمرؤءة؟ هل يقال لنا ونحن في الدنيا الان المشكلة اللي راح المشكلة الطوائف اللي ماتت - 00:29:33

اما نحن والحمد لله الان في الدنيا من تاب تاب الله عليه. والحسنة بعشر امثالها ومن نام يسامح ومن نسي يسامح ومن اضطر يسامح ومن تاب يسامح ولا يهلك على الله - 00:29:56

الا هالك والله لا اذر لنا بعد هذا البيان لا عذر بعد القرآن كل واحد يحتاط لنفسه. والله تبيان لكل شيء ويضع النقاط على الحروف

00:30:11 ويبين النجاة النجاة. البدار البدار -

هذا الكتاب كاشف ونوضح ما يترك لبس ولذلك كل واحد ينحوه بنفسه ما ترك القرآن لاحد عذر لأن نركم به ومن بلغ خلق الله السماوات والارض بالحق خلق الله لا غيره السماوات - 00:30:31

التي تروها ما فيها من عوج والارض وتحتها سبع اراضين. الجبال والانهار والطرق وبارك فيها وقدر فيها اقواتها. وخرج لنا منها ما نحتاج متبسا خلقه ومصاحب للحق العدل الثابت لا ظلم - 00:30:58

ولذلك لا يصلح الكون الا العدل ان في ذلك اية واضحة ودلالة للمؤمنين انه لا يستحق العباد الا الله. ولا يدعى الا الله ولا يخاف الا من الله - 00:31:20

وان الاصنام والضلال والكفار لا يضرن ولا ينفعون خلق الله السماوات والارض بالحق وضع الميزان والارض وضعها للانام الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزر ولا تخسروا الميزان ويل للمطففين ولا يجرمنكم شنان قوم - 00:31:38

على ان لا تعدلوا اعدلوا العدل اقرب للتقوى لا يجد المسلم اخطر عليه في الدنيا من الظلم المسلم الذي يريد ان يبقى سليم يحذر من ظلم العباد الانسان قبل ان يضرب في فسحة - 00:32:05

في عافية اما يظلم خلق الله فكانه جعل الحفر في طريقه وجعل طرق الهاك في طريقه فاهم شي المسلم لا يظلم لا توالموا الظلم ظلمات. اتقوا دعوة المظلوم فالمسلم لا يظلم - 00:32:31

يبقى امره بيده. ربكم كريم ان عصى ربكم يغفر له لكن يوم خلق الله بعدين العبد يمد يديه الى الله يدمده لا يوجد اخطر من الظلم وال المسلم لا يظلم لا جار - 00:32:51

زوجة جاء قريب ده عامل لا سائق لا شخص ضعيف لا شخص قوي بعض الضعاف يظلم الاقوياء هو قوي لكن لا يجوز ان تظلمه ولو انت ضعيف كما انه هو قوي لا يجوز ان يظلمك - 00:33:13

اهم شي يجعلنا نسلم لا نظلم انسان يترك ظلم الاخرين. لانك اذا ظلمت كانك جعلت في رقبتك رقبة للاخر يمكن اي وقت يدعوك يستجاب الدعاء ولذلك قالوا اياك وكرائم ايش - 00:33:35

واتق دعوة المظلوم واياك لا تأخذ كرائم اموالهم. خذ خذ الزكاة. الصدقة من الوسط العالى ولا الواطى وسط. واياك. بعدين واتق دعوة المظلوم. فانه ليس بينها وبين الله كل واحد منا عنده مظلمة من الان يتحلل منها - 00:33:59

ويبدأ صفحة جديدة والله كريم. ولا يضيع اجر من احسن عملا واذا جاءه العبد اعطاه اكثر اما يكون الانسان يصر على الظلم هذا امر خطير جدا وعاقبة صاحب وبالاخص ظلم الاقارب - 00:34:25

ظلم الاقارب اشد وظلم ذوي القربي اشد مضاضة على النفس من وضعي سهام المهنـد ولذلك الشيطان دائمـا يأتـي بين الاقارب قطع الاقارب عدم مرؤـة وـاـذ وـعـيـب وـفـضـيـحة ولـذـكـ تـأـتـي دائمـا الشـيـطـان يـأـتـي بين الاقارب - 00:34:49

زارني لا ازوره. وتجد الاقارب مقطعة هذا لا يجوز ولذلك التغاضي عن الاخوان هذا من السيادة حمل المشقة واحتمال اذى الورى ليس المشمر للعـلـاك القـاعـدي قـل لـذـي طـلـب العـلـا بـسـوـاهـما اي حـمـل المـشـقـة وـاـحـتـمـال هـذـا الـوـرـاء. هـيـهـات تـضـرب في حـدـيد بـارـد. خـوـك ما زـارـك زـرـه. خـوـك - 00:35:15

رحيمك الشيطان يأتيك ويقول لك ما جاك. قل له الله يلعنك بكيفه لذلك نبينا صلـى الله عليه وسلم ليـش مدح الحـسـن بن عـلـي؟ قال ان ابني هذا سيد وسيصلاح الله به بين فئتين عظيمتين - 00:35:44

من المسلمين ولا يمكن يقع الالفة والمحبة الا بما لا التنازل التنازل عن شيء من الجاه. التنازل عن شيء من المال لا يمكن تأتي الالفة بين بين الاخوان ولا بين الاصدقاء ولا بين الجيران الا بنوع من التنازل - 00:36:11

ولذلك اذا لم تتنازل له. ابوك اخوك عمك صديقك فاذا تنازل كل واحد لأخيه جاءت بيننا الالفة والمحبة وشاعة الطمأنينة فلا زال المطر وجاء الخير واذا الناس نزعـت البرـكة اكـبر ما يـنـزعـ البرـكة التـقـاطـع - 00:36:37

يفسد الارض لذلك لابد من زرع التألف اذا يقول خلق الله السماوات والارض بالحق العدل محرم الظلم وقطيعة الرحـم ان في ذلك لـاـيـة

عالية للمؤمنين ثم قال لنبيه اتلوا ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة - 00:37:00

هذه جرعة يا نببي ما اوحى اليك من الكتاب. لأن هذا الكتاب تلاوة ترقى مقوى نجمي يشجع تعلم السخاء تعلم المروءة تعلم الفتوة
ماذا اقول هذا القرآن تبيان لكل شيء - 00:37:29

فإذا تلاه الإنسان فهم من كل شيء وعلم من كل خير وفهمضرر في التنبه. وفهم الخير فعمله ما أصبح من الفضلاء الشرفاء أئمة
المتقين اتلوا ما اوحى اليهم من الكتاب - 00:37:52

وإذا ترى الكتاب استئنار ولذلك كان صلى الله عليه وسلم أجواد الناس وكان أجواد الناس حينما يلقاه جبريل في رمضان ويدارسه
القرآن. فرسول الله صلى الله عليه وسلم بالخير أسرع من الريح المرسلة - 00:38:13

أجواد بالخير من الريح المرسلة لأنه إذا جاءه جبريل ودارسه القرآن صلوات الله وسلامه عليه ترتفع النفس على ما فيها من الارتفاع.
وهو كريم ويدارس القرآن وفي رمضان. فرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:31

للحير أيش أجواد من الريح المرسلة. الريح إذا جاءت كيف تأتي؟ صلوات الله وسلامه عليه اتل ما اوحى اليك الكتاب القرآن ولذلك
تلاوة القرآن هذه تغير العقول تأتي بالرفعة تأتي بالذمة تأتي بالتقى تأتي بالشجاعة تأتي بالكرم تأتي بالايشار تأتي ببرور الوالدين تأتي
بالبعد - 00:38:51

عن الحرام لأن القرآن تبيان لكل شيء. فإذا قرأه الإنسان بصر فإذا بصر وعمل أصبح من أصحاب المنازل واقم الصلاة الصلاة
هذا أقوى شيء يقوى اليمان هذه جرعة - 00:39:23

لليمان عجيب الصلاة ولذلك الصلاة يا كل شيء فيها صوم ما تقدر تأكل في الصلاة فيها مال لأنها تأخذ وقت والوقت يعمل فيه المال
هي عبادة فيها كل العبادات ولذلك اتقل العبادة الصلاة على غير المتقين - 00:39:45

وانها لكبيرة على الخاسعين اقم بشرطها واركانها وواجباتها وسننها وادى بها وفي الصف الاول الجماعة الصالحة بعدين هذى الصلاة
يأتي لك بالحسنات وتأتيك بالاموال وتقوى لك بدنك وتتحمل وجهك وترضي ربك - 00:40:11
اي شيء بعد هذا اولا الصلاة هي أقوى رياضة في الدنيا الصلاة ما تفعق عين ولا تكسر سن ولا ظهر أقوى رياض الصلاة تقف وبعدين
ترکع بعدين تقوى هذه العضلات - 00:40:41

بعدين الظهر مرض السلوين يفتكم بغير المصلين تجد مصلي عنده الام في الظهر بعدين تسجد على سبعة اعضاء وتأتي الدار الدموية
في الوجه يصبح الوجه نظر جميل تجلس وتقف وتعتدل - 00:41:02

فهي رياضة عجيبة تقوى البدن وترضي الرب وتکفر الحسنات اقم الصلاة اکثر سبب للحسنة هي قال وامر اهلك بالصلاه واصطب
عليها لا نسألك رزقا نحن الله يرزقه قال العلماء من اكبر اسباب الغناء مداومة الصلاة في الجماعة - 00:41:26

ما اجمل هذا الدين وما احسنه ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر الذي يصلى ويأتي بالصلاه كاملة لا يقدم على على المعاشي لأن
الصلاه تحميه قال له اذا جاء للصلاه سيكون عنده خشوع - 00:41:55

وإذا كان عنده خشوع وصلى سبقي اثار الصلاة فيه حتى تأتي الصلاة الثانية يأخذ منها جرعة وهكذا لأنه اذا جا للصلاه بخشوع لابد
تبقي اثار الصلاه معه ساعات. تأتي الصلاة الثانية يأخذ منها جرعة وهكذا. فيبقى دائما من خير الى خير. لأن كل صلاة - 00:42:17

خذ منها جرعة تأتي الصلاه اللي بعدها يأخذ منها جرعة فيبقى بعيد عن المعاشي لكن اذا كان يأتي بالصلاه كاملة من غير نية ومن غير
وضوء كامل ومن غير طهارة كاملة - 00:42:39

وينقرها نقر الديك وإذا قال السلام عليكم لا يدرىكم صلى الامام ولا يدرى ما يعقل ما لك من صلاتك يصلى الرجل ولا يكتب له شيء
من الصلاه له ربها ثلثها عشرها - 00:42:57

ونادر تكتب له كاملة اذا كان حاضر وكان مع صلاته حتى يسلم هذا يأخذ الدرجة الكاملة فيها ولذلك قد افلح المؤمنون الذين هم في
صلاتهم خاشعة. شوف دقة القرآن. في صلاتهم خاشعون - 00:43:16

لذلك قال قال تعالى واقم الصلاة. اقم ما قال ادي الصلاة اقم لأن الاقامة تتطلب اركان وشروط وواجبات وسنن وانداب بعدين قال ان

الصلوة تأكيد تنهى عن الفحشاء الفحشاء هو الفعل الذي - 00:43:37

يكون حرام كالزنا وكعقوق الوالدين هذا فحشاء والمنكر هو الذي اذا سمعه الناس انكروا لا يقبله العقل السليم ولا الشرع هذا هو المنكر ولذكر الله اكبر تعالى ذكر الله اكبر - 00:44:01

بكل شيء اختلف العلماء واقوال كثيرة تتحصر فيرأيي ولذكر الله اكبر للعبد من ذكر العبد لله وانفع له ولا لا من ذكرني في ملأ ذكرت في ملأ خير منه. هذا اختيار الطبرى - 00:44:22

ولذكر الله اكبر من كل ذكر. لأن الله تعالى اذا ذكره العبد امتلأ قلبه من الخوف فابتعد عن جميع المعاصي انه اذا علم العبد عظمة ربه اذا ذكره اكبر من كل شيء - 00:44:43

فيخالف ويستقيم ويطيع فيكون اكبر شيء ذكر الله اول ذكر الله اكبر شيء في الصلاة اقوال للعلماء اذن هذا ثقل الجملة وهذه تشریعات ولفتات مفيدة للعبد اذا فهمها لان لا يوجد شيء احیا للقلب وكثیر للحسنات. واقل عناء من ذكر الله - 00:45:01

وذلك امتحن الله الذين يذکرونہ قیاما وقعودا وعلى جنوبهم وامتحن الذين لا تلهیهم تجارتھم ولا بیع عن ذكر الله وقال للذی قال له اوصینی قال لا يزال لسانك رطبة من ذكر الله - 00:45:40

الذکر يحيی القلب ويکفر الحسنات. ويطرد الشیطان ولا يأخذ منك وقت. رایح للصلوة. رایح للعمل. رایح لمشوار لا اله الا الله ذکر الله. لا يضرک ویحیی القلب ویکفر الحسنات والله یعلم - 00:45:56

ما تصنعون هذا تهديد وتخویف وترغیب وفيه من الاعجاز ما الله علیم به الله یعلم ما تصنعون قرابة من استقام وبا وبل من انحراف وعصی ربه والله یعلم ما تسمعوا فهنيئا للمتقین وبا وبل العاصی - 00:46:14

ما اجمل هذا الكتاب وما احوجنا لصحابته متى نجعل صحبة مع كتاب ربنا متى نجعل صداقۃ ورفقة مع كتاب ربنا نقرأ ونجعل ورد من كتاب ربنا ما قرأناه نحاول ان نطبقه نحاول ان ننزل - 00:46:43

نحاول ان نتمثله في حياتنا فاننا ان فعلنا ذلك ضمن الله لنا امرین يصلح لنا دنیانا وآخرنا واي شيء اعظم من ان تصلح للعبد دنیاه وآخراه. اللهم انا نسألك ان تصلح لنا دنیانا وآخرنا - 00:47:07

وان ترینا الحق حقا وترزقنا اتباعه وان ترینا الباطل باطل وترزقنا اجتنابه. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحان ربک رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلین والحمد لله رب العالمین. والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:47:25

خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:47:47